الفصل الرابع

عرض النتائج

٤،١ التمهيد

تناول الباحث في هذا الفصل تحليل النتائج لأسئلة الدراسة البحثية، والبالغ عددها ستة أسئلة، وعرض نتائجها بصورة دقيقة من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية، بدأ الباحث بالتحليلات الافتراضية كمدخل للتأكد من جاهزية البيانات للتحليل، والتعرف على العينة المشاركة في الإجابة عن أداة الدراسة وإعطاء وصفا دقيقا للمستجيبين، قام الباحث بعدها بعرض نتائج الأسئلة البحثية من خلال أسلوب معامل ارتباط بيرسون، لدراسة العلاقة بين كل بعد من أبعاد متغير تعدد الانتماءات والهوية الوطنية، واستخدم كذلك الانحدار الخطي المتعدد، لدراسة جميع الانتماءات دفعه واحدة على الهوية الوطنية، كما استخدم الباحث تحليل التباين متعدد المتغيرات لدراسة الفروق والدلائل الإحصائية بين أبعاد متغيرات الدراسة والمتغيرات الديمغرافية التي يسعى الباحث لدراستها وتقصي دورها، للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تفي بأهداف البحث، وتحقق الغاية التي يسعى لها الباحث في دراسته.

٤،٢ الافتراضات الإحصائية الأولية:

تتنوع الأساليب الإحصائية التي اعتمد عليها الباحث، وتختلف حسب طبيعة أسئلة الدراسة، والمجال الذي يتناوله الباحث. وكما هو معلوم عند خبراء الإحصاء أن لكل أسلوب إحصائي مجموعة من الفروض

التي يجب على الباحث أن يتحقق منها، ويتناولها بالشرح والتفصيل، لإثبات مدى جودة البيانات، وأن ما توصل له مبني على أسس علمية رصينة، ولم تأتي بالصدفة أو بناء على تكهنات خالية من الموثوقية العلمية. أوضح الإحصائيون أن هناك تشارك في كثير من الافتراضات بين الأساليب الإحصائية؛ وبما أن الباحث استخدم تحليل الانحدار الخطي (Linear regression)، وتحليل التباين متعدد المتغيرات (Manova)، فقد ركز في طرحه على الافتراضات الآتية: القيم الشاذة والمتطرفة، والتوزيع الطبيعي للبيانات، وخطية واستقلالية البيانات، والمتلازمة الخطية، وأخيراً، حجم العينة.

٤،٢،١ القيم الشاذة

إنّ وجود قيم شاذة في بيانات أي دراسة يؤثر سلباً على المعالجات الإحصائية المرتبطة بها، وبالتالي الحصول على نتائج غير دقيقة، وإن حذف القيم الشاذة أو التقليل منها في البيانات له أثر إيجابي في الحصول على نتائج منطقية تسهم في تحقيق أهداف الدراسة (يوسف، ٢٠١٥)، ويذكر الإحصائيون مجموعة من العوامل أو الأسباب لوجود القيم المتطرفة في بيانات عينة الدراسة. أولا: الأخطاء التي تحصل عند إدخال البيانات في البرامج الإحصائية. ثانياً: عدم إجابة المستجيبين لأداة الدراسة بشكل صحيح، كالمبالغة في إدخال بعض القيم كالدخل الشهري ونحوه من القيم التي لا سقف لها، ومن الحلول المقترحة لحل هذه المشكلة الإحصائية، إما بحذف القيم المتطرفة، أو بتركها في حالة كون القيم جزءاً من عينة الدراسة المقصودة، ولها تأثير على حجم عينة الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة في الإجابة عن الأسئلة البحثية (دودين، ٢٠١٨).

ولمعالجة القيم الشاذة في البيانات، توجد مجموعة من الأساليب الإحصائية، ومن أبرزها مسافة

مهلا نوبس (Mahalanobis Distance) لقياس مدى تأثير البيانات للعينة من خلال قياس المسافات بين المتوسط الحسابي للمتغير المستقل (شراز، ٢٠١٨). وأظهرت نتائج مسافة مهلا نوبس وجود مجموعة من القيم الشاذة في البيانات، وبعد مراجعة الباحث لبيانات المستجيبين تقرر حذف بعض المستجيبين والبالغ عددهم (١٠) حالات، ليصبح العدد النهائي لعدد المستجيبين (٣٧٠).

٤،٢،٢ التوزيع الطبيعي للبيانات

تستخدم كلمة "طبيعي" لوصف منحنى ناقوسي متماثل، حيث يكون العدد الأكبر من الدرجات في المنتصف، بينما يقل كلما اتجهنا إلى الطرفين (بالانت، ٢٠١٥)، وتختلف أساليب التحقق من التوزيع الطبيعي اعتماد على عدة عوامل منها طبيعة البيانات، وحجم العينة، ومن أبرز هذه الأساليب اختبار كلمنجروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، واختبار شابيرو ولك (Shapiro-Wilk)، معامل الالتواء والتفرطح، والرسم البياني الجرسي (الناقوسي) للبيانات.

أما بالنسبة لاختبار كلمنجروف سمرنوف، واختبار شابيرو ولك، فهي من الاختبارات ذات دلالة إحصائية في نتائجها أي أن نتائجها قطعية في إثبات التوزيع الطبيعي من عدمه، ولكنها تصلح للعينات الصغيرة، وذلك لتأثرها بالعينات ذات الأحجام الكبيرة، كما هو حاصل في الدراسة الحالية، حيث أظهرت نتيجة الاختبارين "كلمنجروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، وشابيرو ولك (Shapiro-Wilk)" أن الدلائل الإحصائية لجميع المتغيرات المدروسة بلغت (٠,٠٠١) أي جاءت أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)، بمعنى أن البيانات لا تتميز بالتوزيع الطبيعي؛ وهي نتيجة طبيعية في البيانات الحالية؛ لأن عدد الأفراد المستجيبين (٣٧٠) مستجيباً، وبناء على ما سبق استبدل الباحث بمعاملات الالتواء والتفرطح

للتأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات.

ونظرا لحجم العينة الكبير، اعتمد الباحث في دراسة التوزيع الطبيعي للبيانات على معاملات الالتواء والتفرطح، والمعيار المعتد به عند الخبراء في الحكم على التوزيع الطبيعي للبيانات، وهو وقوع نتائج الالتواء والتفرطح، بين (±٢)، بالإضافة إلى أن نتائج الأخطاء المعيارية لم تتجاوز قيمتها (٧) (البرق وآخرون، ٢٠١٣)،وقد أظهرت نتائج الالتواء والتفرطح كما هو موضح في الجدول (١) أن جميع النتائج جاءت وفق ما حدده خبراء الإحصاء، فقد تراوحت قيم الالتواء بين (-١,١٣-٠,٠٢)، مشيرة إلى التواء سالب ولكن في حدود التوزيع الطبيعي، وتراوحت قيم التفرطح بين (-٠,٢٢-٤٤،١)، بذلك لم تتجاوز (±٢)، كما أن أعلى قيمة للخطأ المعياري سواء للالتواء أو التفرطح لم تتجاوز المعيار المحدد لها بقيمة (٧).

الجدول ٤، ١: التوزيع الطبيعي لمتغير الانتماءات والهوية الوطنية

المتغيرات	المحاور	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الالتواء		التفرطح	
				الالتواء	الخطأ المعياري	التفرطح	الخطأ المعياري
	القبلي	3.51	0.04	-0.35	0.13	-0.22	0.25
	المكاني	4.52	0.02	-1.13	0.13	1.44	0.25
	العرقي	4.32	0.03	-0.68	0.13	-0.19	0.25
الهوية الوطنية (التابع)		4.59	4.16	0.02	-0.19	0.13	0.08

٤،٢،٣ خطية واستقلالية البيانات

من الافتراضات المهمة التي أوصى بها الخبراء للتأكد منها قبل البدء في تحليل الانحدار الخطي وتحليل التباين متعدد المتغيرات هو ما يعرف بخطية البيانات (linearity). ومن الأساليب الإحصائية للتأكد من هذه

الفرضية هو لوح الانتشار (Scatterplot)، والرسم البياني المعروف بـ (Normal P-P Plot)، ويذكر إبراهيم (٢٠١٨) إن عدم تحقق خطية البيانات له تأثير سيء على النتائج المستخرجة ومعاملات الارتباط. ولا تستقيم النتائج في حالة كون المتغيرات غير خطية.

وأظهرت نتائج لوح الانتشار كما هو واضح في الشكل (٢)، أن استجابات أفراد العينة تتوزع بشكل عشوائي غير منتظم في لوح الانتشار، مما يدل على أن البيانات تتوزع بشكل طبيعي، ولا تنحاز لاتجاه معين، وإنما تتجانس البيانات مع مختلف القيم في لوح الانتشار.

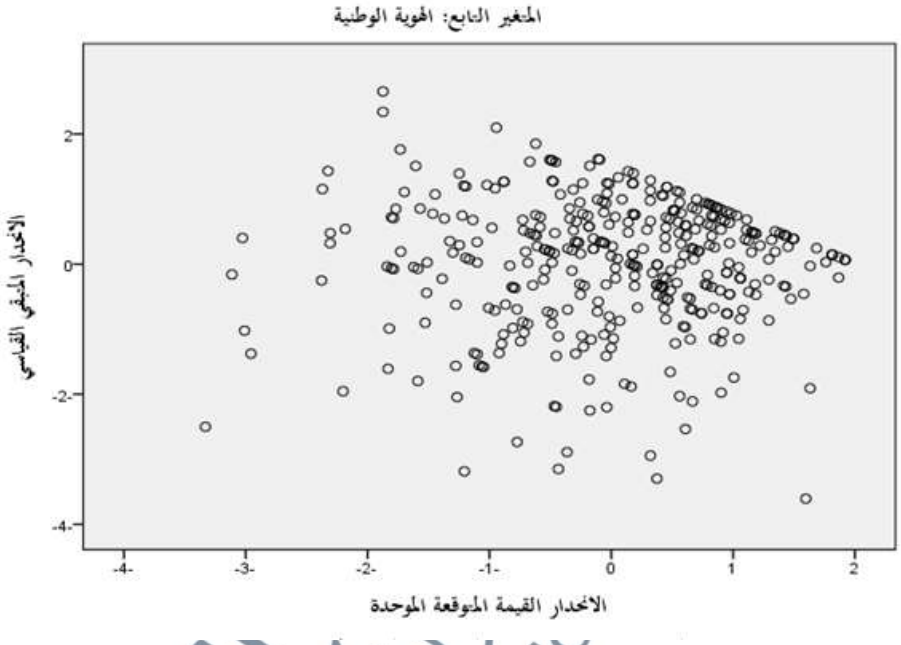

الشكل ٤، ١: لوح الانتشار للمتغيرات المدروسة

للحكم على البيانات ووصفها بالخطية والاستقلالية من خلال الرسم البياني (Normal P-P Plot)، فإنها يجب أن يطابق التوزيع الخطي على المحور المستقيم المعطى بصورة مثالية أو قريبة؛ فيعني ذلك أن البيانات تتبع الخطية، وبذلك تكون صالحة للتحليل (عبد الفتاح، ٢٠١٣). وعليه أوضحت نتائج الرسم

البياني (Normal P-P Plot)، في الشكل (٣) لمتغير للمتغيرات المدروسة، بأن البيانات تتوزع بصورة جيدة على المحور المستقيم لاعتدالية البيانات مع وجود انحرافات طفيفة في الوسط. ورغم ذلك الانحراف البسيط يحكم الباحث على البيانات بخطيتها واستقلاليتها، وصلاحيتها للتحليل.

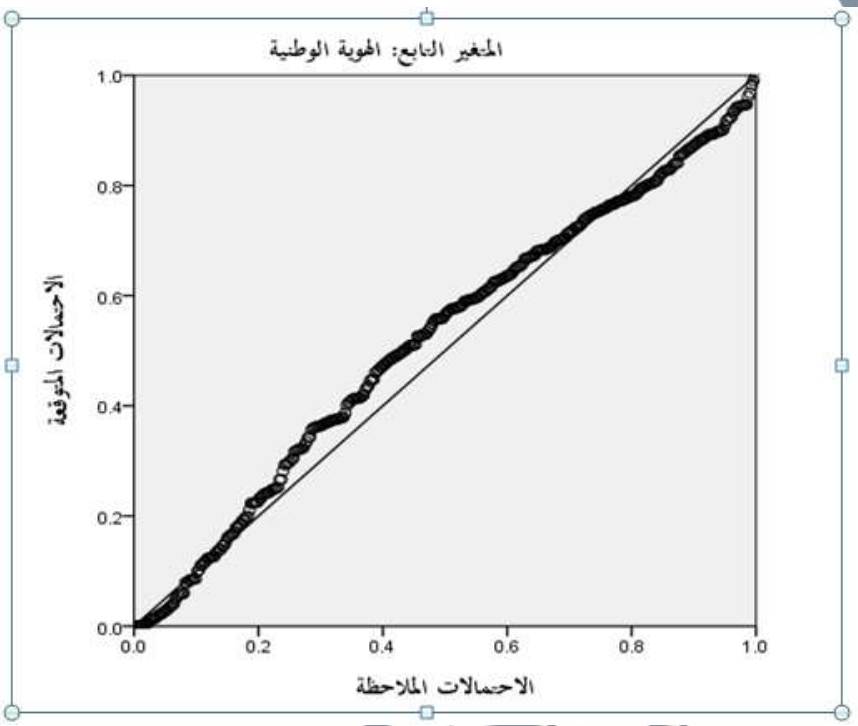

الشكل ٤، ٢: توزيع خط الانحدار للمتغيرات المدرسة

٤،٢،٤ المتلازمة الخطية المتعددة للبيانات

ينتج من الارتباطات والعلاقات القوية التي تفوق قوتها (٠,٩٠) بين أبعاد متغيرات الدراسة مشكلة إحصائية تعرف بتعدد خطية البيانات أو التلازمية الخطية المتعددة (Multicollinearity). وتوجب على الباحث في هذه المرحلة التأكد من الارتباطات بين المتغيرات المدروسة، لأن وجودها يشكل عائق في الوصول إلى نتائج دقيقة، ولأن وجودها أيضا يشير إلى انصهار بيانات أبعاد متغيرات الدراسة مع بعضها البعض، وكأنها بعد

واحد في عدة مسميات فقط دون تميز يذكر بينها. واستخدم الباحث حيال هذه المشكلة تحليل الارتباط بين المتغيرات (Correlation)، وأظهرت نتيجة تحليل الارتباط بين الانتماء القبلي، والمكاني، والعرقي، ومتغير الهوية الوطنية، أن الارتباطات تراوحت بين (-0.08-0.45)، وبهذه النتيجة يثبت الباحث خلو البيانات من مشكلة تعدد خطية البيانات (Multicollinearity).

الجدول ٤، ٢: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المدروسة

متغيرات الدراسة وأبعادها	الهوية الوطنية	الانتماء القبلي	الانتماء المكاني	الانتماء العرقي
الهوية الوطنية	1	0.14	0.45	0.43
الانتماء القبلي		1	-0.08	-0.04
الانتماء المكاني			1	0.32
الانتماء العرقي				1

٤،٢،٥ حجم العينة

من الضروري بمكان أن يكون حجم العينة مناسبة لغرض الدراسة، ولتعميم النتائج على المجتمع، ولطبيعة الأسلوب الإحصائي. ويذكر شراز (٢٠١٨) أن حجم العينة يجب أن يكون كبيراً نسبياً لكي يحقق الرغبة في تعميم النتائج والتنبؤ بها. كما يذكر نقلاً عن بعض خبراء الإحصاء ألا يقل عدد المستجيبين في دراسات العلوم الاجتماعية عن (١٥) حالة في كل متغير من التغيرات المستقلة. وإذا ما أسقط الباحث هذه الاشتراطات لخبراء الإحصاء على دراسته الحالية فيجد أن حجم عينة الدراسة قد استوفى هذا الشرط،

وبالتالي يمكن للباحث تعميم نتائج دراسته بناء على معطيات كل سؤال بحثي، وطبيعة الأسلوب الإحصائي المستخدم في التحليل.

٣، ٤ التحليلات الوصفية لعينة الدراسة

تم توزيع أداة الدراسة على طلبة جامعات سلطنة عمان الحكومية والخاصة، وعددها ست جامعات موزعة في مختلف محافظات السلطنة، وهي جامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى، وجامعة صحار، وجامعة البريمي، وجامعة الشرقية، وجامعة ظفار. أجراء الباحث التحليلات لوصف عينة الدراسة بناء على متغير النوع الاجتماعي، والجامعات التي ينتمي لها مجتمع الدراسة. لبيان الفروق في النتائج على مستوى النوع الاجتماعي، وشمولية الدراسة لجميع الجامعات التي هي بمثابة المجتمع الحاضن لجميع الطلبة في سلطنة عمان، الأمر الذي يجعل من النتائج ذات شمولية وموضوعية إذا ما أسقطناها على متغيرات الدراسة وهي الانتماءات والهوية الوطنية.

أظهرت النتائج في الجدول (٣) أن مجموع عدد الطلبة المستجيبين بلغ (٣٧٠). ومن حيث النوع الاجتماعي فقد بلغ عدد الطلبة من فئة الذكور (١٥٨)، بينما عدد الطلبة من فئة الإناث (٢١٢). ويلاحظ الباحث الفارق الكبير بين أعداد المستجيبين من كلتا الفئتين. وبلغ الفارق من حيث العدد (٥٤)، ومن حيث النسبة المئوية (١٤,٦٪)، وهذه كله لصالح الإناث.

كما أظهرت نتائج التحليل الوصفي للجامعات التي يدرس فيها الطلبة المستجيبين لأداة الدراسة، أن جامعة السلطان قابوس احتلت المركز الأول من حيث عدد المستجيبين وقد بلغ مجموعهم (١٥٨) طالب وطالبة. وقد يعود السبب إلى أنها الجامعة الحكومية الوحيدة في السلطنة، كما أنها تضم أكبر عدد

من الطلبة على مستوى جميع الجامعات في مجتمع الدراسة. واحتلت جامعة البريمي المركز الأخير من حيث عدد الطلبة المشاركين وبلغ عددهم (٢٠) طالب وطالبة. كما يلاحظ الباحث أن جامعة نزوى لم تشارك فئة الإناث في الإجابة على أداة الدراسة.

الجدول ٤، ٣: التحليلات الوصفية للبيانات

المتغيرات الديمغرافية		النوع الاجتماعي		المجموع الكلي
		الذكور	الإناث	
جامعة السلطان قابوس	المجموع	71	87	158
	النسبة المئوية %	19.2	23.5	42.7
جامعة نزوى	المجموع	58	0	58
	النسبة المئوية %	15.7	0.0	15.7
جامعة صحار	المجموع	8	49	57
	النسبة المئوية %	2.2	13.2	15.4
جامعة الشرقية	المجموع	2	24	26
	النسبة المئوية %	.5	6.5	7.0
جامعة البريمي	المجموع	2	18	20
	النسبة المئوية %	.5	4.9	5.4
جامعة ظفار	المجموع	17	34	51
	النسبة المئوية %	4.6	9.2	13.8
المجموع الكلي		158	212	370
مجموع النسبة المئوية %		42.7	57.3	100

٤،٤ نتائج السؤال الأول

ينص السؤال الأول على الآتي: " **ما نوعية العلاقة بين الانتماء القبلي والهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان؟**

لمعرفة العلاقة بين الانتماء القبلي والهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان؛ تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول (٤،٤) يوضح هذه النتائج.

الجدول ٤، ٤: قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الانتماء القبلي والهوية الوطنية (ن= ٣٧٠)

قيمة معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة
٠,١٤	٠,٠٠٠*	طردية

*دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (٤،٤) وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الانتماء القبلي والهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يشير إلى أنه كل ما زاد الانتماء القبلي لدى الفرد زادت الهوية الوطنية.

٤،٥ نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على الآتي: "**ما دور الانتماء المكاني في الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان؟**

للإجابة عن السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات إفراد عينة الدراسة في الانتماء المكاني والهوية الوطنية، ويوضح جدول (٤, ٥) هذه النتائج.

الجدول ٤، ٥: قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الانتماء المكاني والهوية الوطنية (ن=٣٧٠)

قيمة معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة
0.45	٠,٠٠٠*	طردية

*دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (٤, ٥) وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الانتماء المكاني والهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يدل على أنه كل ما زاد الانتماء المكاني زادت الهوية الوطنية.

٤،٦ نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال البحثي على الآتي: **"ما دور الانتماء العرقي في تشكيل الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان؟**

لمعرفة العلاقة بين الانتماء العرقي والهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان؛ تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول (٤،٦) يوضح هذه النتائج.

الجدول ٤، ٦: قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الانتماء العرقي والهوية الوطنية

قيمة معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	نوع العلاقة
0.43	٠,٠٠٠*	طردية

*دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

من الجدول (٤, ٦) يتضح وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الانتماء العرقي والهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يشير إلى أنه كل ما زاد الانتماء العرقي لدى الفرد زادت الهوية الوطنية لديه.

٤،٧ نتائج السؤال الرابع

ينص السؤال البحثي على الآتي: " **أيّ الانتماءات يسهم في رفع مستوى الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان؟**

لمعرفة مدى إسهام الانتماءات في رفع مستوى الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Standard Multiple linear regression)، ويوضح الجدول (٤،٧)، نتائج تحليل التباين لمعرفة صلاحية النموذج للتنبؤ.

الجدول ٤، ٧: نتائج تحليل التباين لدلالة العلاقة بين الانتماءات والهوية الوطنية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار	13.34	3	4.45	58.75	.000
الخطأ	27.71	366	0.08		
الكلي	41.06	369			

يتضح من خلال جدول (٤،٧) ان قيمة "ف" بلغت (58.75)، بدرجات حرية (٣، ٣٦٦) وقيمة احتمالية اقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) مما يدل ذلك على ان نموذج الانحدار ملائم لتفسير العلاقة بين الانتماءات والهوية الوطنية، ويوضح جدول (٤،٨) ملخص نتائج تحليل الانحدار.

الجدول ٤، ٨: ملخص نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة إسهامات الانتماءات في رفع مستوى الهوية الوطنية

المتغير المستقل	المغير التابع	B	Beta	t	مستوى الدلالة	قيمة الثابت	R2
الانتماء القبلي	الهوية الوطنية	0.07	0.18	4.14	0.000	2.40	0.33
الانتماء المكاني		0.26	0.37	8.05	0.000		
الانتماء العرقي		0.17	0.32	6.99	0.000		

يتضح من خلال الجدول (٤،٨) أن جميع الانتماءات تسهم في تفسير التباين في مستوى الهوية الوطنية حيث كانت قيمة "ت" الاحتمالية لجميع الانتماءات أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، وبالنظر إلى قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) يتضح أن اكثر الانتماءات إسهاما هو الانتماء المكاني حيث بلغت قيمة بيتا (٠,٣٧)، وفي المرتبة الثانية جاء الانتماء العرقي حيث بلغت قيمة بيتا (٠,٣٢)، وجاء الانتماء القبلي في المرتبة الأخيرة حيث بلغت قيمة بيتا (٠,١٨)، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R2= ٠,٣٣)، وهذا يعني أن ٣٣٪ من التغيرات الحادثة في الهوية الوطنية تعزى للتجمع الخطي لأنماط الانتماءات(القبلي، المكاني، العرقي).

٤،٨ نتائج السؤال الخامس

نص السؤال على الآتي: **" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الانتماءات والهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي والعمر؟**

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الانتماءات والهوية والوطنية وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والعمر؛ والجدول (٤،٩) يوضح هذه النتائج.

الجدول ٤، ٩: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الانتماءات والهوية الوطنية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي والعمر

المتغير	النوع	العمر	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتماء القبلي	ذكر	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	35	3.81	0.67
		من ٢٠ إلى أقل من ٢٢	69	3.44	0.81
		٢٢ فأكثر	54	3.70	1.08
		المجموع	158	3.61	0.90
	أنثى	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	73	3.33	0.60
		من ٢٠ إلى أقل من ٢٢	88	3.47	0.83
		٢٢ فأكثر	51	3.54	0.71
		المجموع	212	3.44	0.73
الانتماء المكاني	ذكر	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	35	4.58	0.38
		من ٢٠ إلى أقل من ٢٢	69	4.43	0.50
		٢٢ فأكثر	54	4.63	0.37
		المجموع	158	4.53	0.44
	أنثى	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	73	4.54	0.41
		من ٢٠ إلى أقل من ٢٢	88	4.51	0.52
		٢٢ فأكثر	51	4.47	0.50
		المجموع	212	4.51	0.48
الانتماء العرقي	ذكر	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	35	4.49	0.45
		من ٢٠ إلى أقل من ٢٢	69	4.33	0.56
		٢٢ فأكثر	54	4.48	0.61
		المجموع	158	4.42	0.56
	أنثى	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	73	4.15	0.64
		من ٢٠ إلى أقل من ٢٢	88	4.32	0.63
		٢٢ فأكثر	51	4.27	0.68
		المجموع	212	4.25	0.64
الهوية الوطنية	ذكر	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	35	4.69	0.28
		من ٢٠ إلى أقل من ٢٢	69	4.55	0.35
		٢٢ فأكثر	54	4.67	0.34
		المجموع	158	4.62	0.34
	أنثى	من ١٨ إلى أقل من ٢٠	73	4.57	0.34
		من ٢٠ إلى أقل من ٢٢	88	4.58	0.32

		٢٢ فأكثر	51	4.55	0.34
		المجموع	212	4.57	0.33

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الانتماءات والهوية الوطنية وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والعمر، تم استخدام تحليل التباين المتعدد المتعدد (MANOVA)، ويوضح الجدول (٩) ملخص نتائج هذا التحليل.

الجدول ٤، ١٠: ملخص نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في الانتماءات والهوية الوطنية وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والعمر

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	حجم الأثر
النوع الاجتماعي(أ) Wilks'Lambda= 0.96 الدلالة	الانتماء القبلي	3.53	1	3.53	5.51	0.019	0.01
	الانتماء المكاني	0.15	1	0.15	0.71	0.401	-
	الانتماء العرقي	2.87	1	2.87	7.76	0.006	0.02
	الهوية الوطنية	0.41	1	0.41	3.76	0.053	-
العمر(ب) Wilks'Lambda= 0.02 الدلالة الإحصائية=	الانتماء القبلي	1.77	2	0.88	1.38	0.253	-
	الانتماء المكاني	0.64	2	0.32	1.49	0.227	-
	الانتماء العرقي	0.21	2	0.10	0.28	0.757	-
	الهوية الوطنية	0.27	2	0.13	1.21	0.299	-
التفاعل (أ Xب) Wilks'Lambda= 0.04 الدلالة الإحصائية=	الانتماء القبلي	3.69	2	1.85	2.88	0.057	-
	الانتماء المكاني	0.89	2	0.45	2.09	0.126	-
	الانتماء العرقي	1.66	2	0.83	2.25	0.107	-
	الهوية الوطنية	0.47	2	0.24	2.14	0.119	-
الخطأ	الانتماء القبلي	233.32	364	0.64			
	الانتماء المكاني	77.93	364	0.21			
	الانتماء العرقي	134.46	364	0.37			
	الهوية الوطنية	40.15	364	0.11			

يتضح من الجدول (٤،١٠) وجود فروق دالة إحصائيا في الانتماء القبلي والانتماء العرقي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي حيث بلغت قيمة ويكلس لمبدأ (٠،٩٦) بقيمة احتمالية (P= 0.07) وكانت هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق بالعودة للمتوسطات الحسابية في جدول (2) يتضح أن هذه الفروق كانت لصالح الذكور، في المقابل أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في الانتماء المكاني، والهوية الوطنية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في جميع الانتماءات والهوية الوطنية وفقا لمتغير العمر حيث بلغت وليكس لمبدأ (0.02) بقيمة احتمالية (P= 0.443)، أعلى من مستوى الدلالة (α=0.05).

٤، ٩ الخلاصة

تم هذا الفصل تحليل نتائج أسئلة الدراسة، والبالغ عددها ستة أسئلة، بصورة دقيقة من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية، بدأها بالتحليلات الافتراضية كمدخل للتأكد من جاهزية البيانات للتحليل، والتعرف على العينة المشاركة في الإجابة عن أداة الدراسة وإعطاءها وصفا دقيقا، ومن ثم إخضاع الأسئلة البحثية لأسلوب الانحدار الخطي البسيط، لدراسة كل بعد من أبعاد متغير تعدد الانتماءات على المتغير التابع الهوية الوطنية، واستخدم كذلك الانحدار الخطي المتعدد، لدراسة جميع الانتماءات دفعه واحدة على الهوية الوطنية، كما استخدم الباحث تحليل التباين متعدد المتغيرات لدراسة الفروق والدلائل الإحصائية بين أبعاد متغيرات الدراسة والمتغيرات الديمغرافية، وقد أظهرت الدراسة أن:

١. للانتماء القبلي علاقة إحصائية جوهرية إيجابية في الهوية الوطنية.

٢. للانتماء المكاني دور قائم في الهوية الوطنية.

٣. للانتماء العرقي دور وعلاقة تأثيرية جوهرية في الهوية الوطنية.

٤. لجميع الانتماءات دور في الهوية الوطنية، وأن بعد الانتماء المكاني له أكبر الأثر والعلاقة السببية مع الهوية الوطنية، يليه الانتماء العرقي، ثم الانتماء القبلي.

٥. يوجد فروق دالة إحصائيا في الانتماء القبلي والانتماء العرقي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور.

٦. لا يوجد فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في الانتماء المكاني، والهوية الوطنية.

٧. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيا في جميع الانتماءات والهوية الوطنية وفقا لمتغير العمر.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA